

## شرح حديث الإفك (8) | 7102/1/21 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضر له.  
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم  
وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:28

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى  
آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید - 00:00:54

فهذا هو الدرس الثامن من شرح حديث الافك والذي يوافق يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الاول الف الف واربعمائة وثمانية  
وثلاثين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. والذي يوافق الثاني عشر من شهر يناير - 00:01:16

سنة الفين وسبعينا وعشرين وصلنا الى قول عائشة رضي الله عنها في الحديث قالت بعد ما وصلوا الى الجيش في نحر الظفيرة هي  
وصفوان بن المعطل السلمي قالت فهلك من هلك في شأن - 00:01:39

وكان الذي تولى كبره عبدالله بن ابي بن سلول وقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت المدينة شهرا وناس يفيضون في قول اهل  
الافك ولا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجيبي اني لا ارى اللطف من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كنت اجده منه حين  
- 00:02:10

اشتكى ولا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك. انما كان يدخل البيت ثم يقول كيف تيكم فذاك يريبني ولا اشعر بالشر.  
حتى خرجت بعدما نفهت وخرجت وخرجت - 00:02:44

معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه وكنا نخرج من ليل الى ليل قبل ان نتخذ الكنفاء  
قريبا من بيوتنا يعني هي عائشة رضي الله عنها - 00:03:10

تقول ان اهل الافك خاضوا فيما خاضوا فيه وهو رميها بصفوان ابن لانه لما رجع بها وحدهما فعبدالله بن سلول هو الذي ساعده هذا  
انما الاشاعه كرها في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:37

لانه كما روى اسامة بن زيد والحديث في الصحيحين آا ان سعد بن عبادة رضي الله عنه اشتكى وهو سيدبني الخزرج فخرج النبي  
صلى الله عليه وسلم يركب دابته وارتفع خلفه اسامة - 00:04:05

ابن زيد وذهب الى عيادة سعد ابن عبادة وهم ماشيين ذاهبين الى بنى الخزرج مروا على جماعة من المسلمين والشركين واليهود  
كانوا يbedo انهم جالسين في منتدى او جالسين مع بعضهم - 00:04:26

وكان معهم عبدالله بن سلول ومن عادة الدابة اذا مشيت انها ايه حافرها تحفر في التراب او تمس التراب فيحصل العجاجة بالدابة  
كده العفار او الغبار اللي هو ناتج من آآ ملامسة الحوافز الدابة للارض يعني - 00:04:49

فطبعا لما الغبار ملى المكان والدابة ماشية فنزل النبي عليه الصلاة والسلام الى هؤلاء المجموعة وكان من عادته عليه الصلاة والسلام  
في مبدأ الدعوة انه اذا وجد اناسا كان فائظوهم ويدعوهم الى الاسلام - 00:05:14

فنزل ودعاهم الى الاسلام. فلما نزل فعبدالله بن سلول آا وضع يعني ايه؟ يعني آا يده على انه كان من يتقى التراب المنبعث من  
حوافل الدابة وقال لا تغروا علينا - 00:05:33

ايه المر بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام نزل وبعدهم قال ايه المر يقول بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام لا اجمل مما تقول او لا احسن مما تقول. كلامك جميل وكويس ولكن من اناك الى رحلك فعظه - 00:05:55

لكن ما تجييش تدخل علينا كده وتكلمنا من ذهب اليك في مكانك كلمه. ولكن نحن لا نحتاج الى كلامك فحدث مغض بدأوا يتكلموا يردوا على بعض يعني فوافق عبدالله ابن ابي سأله البعض الجالسين اما عبدالله بن رواحة وكان مسلما فقال بل يا رسول الله تعالى واغشنا في - 00:06:13

في مجالسنا وعظنا وعلت اصواتهم حتى يعني كادوا انهم ايه يعني يتشارجوه يعني فخضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هدتهم وسكتهم وركب دابته وانطلق الى سعد ابن عبادة - 00:06:40

فلما دخل على سعد بن عبادة قال له اي سعد انظر ما يقول ابو الحباب ابو الحبيب دي كنية عبدالله بن ابي بن سلول فشوف سبحان الله الكنية انما تقال تكريما في العادة - 00:06:58

يا اللي بتحب تكرم حد لا تناديه باسمه الا اذا زالت الحشمة بينك وبينه ما كانش فيه عن تكلف بينك وبينه انا اخوك شقيقه مسلا او ابنك او الكلام ده ما بتقولوش يا يا ابا فلان يعني - 00:07:19

انما تقال الكنية في العادة تكريما ووضع للكففة يعني انت مش مش واحد على واحد معين فبتقول له يا ابا فلان تمام؟ فضلا عن انها تقال في العادة تكريما. فانظر - 00:07:37

يكلم سعدا يناديه باسمه وليس بكنيته وسعد مسلم ويكنى عبدالله بن ابي بن سلول وهو كافر وهو منافق يعني وسبحان الله الحباب ما اعرفش هو سمي نفسه يعني الحباب اسم من اسماء الشيطان - 00:07:55

زي الحارس كده الحارث اسم من اسماء الشيطان تمام؟ ليقال يا ابا الحارس برضو ايه كانوا يعني برضه يكرهوا التكية باسم الحارس عشان برضو يقول حباب شرحه يعني فقال يا سعد انظر ما يقول ابو الحباب - 00:08:16

وقص عليه ما جرى فقال يا رسول الله اعذره فان اهل البحيرة او الجزيرة كادوا ان يعصوه العصابة فلما بعثك الله شرق بها زور بها يعني ما استحملهاش - 00:08:36

كانوا سيعصبوه العصابة و يجعلونه على اهل الجزيرة. يعني كان كانه يعني كبير اهل الجزيرة او المقدم فيهم فلما بعذك الله تبارك وتعالى يعني كرمك بالنبوة شرق بها ما استحملهاش فلذلك كان يكره النبي صلى الله عليه وسلم ظنا منه انه اخذ المكانة منه واجتمع العرب على النبي صلى الله عليه - 00:08:58

وسلم والا يعني انت بتستغرب يعني ان نفاقه هذا نفاق الكفر كيف كان يعني يعني كيف صار اليه لا يكون ذلك الا من كره كامل في قلبه. للنبي صلى الله عليه وسلم. وانت لما تدور على اسباب هذا الكره تجده مسل هذا الذي - 00:09:26

ورد في حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه لذلك اراد ان يشين النبي عليه الصلاة والسلام فيتهمه بامرائه. لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يرقى اليه شيء مهما قال في شخصه لا يصدق - 00:09:49

مهما قال في شخصه لا يصدق لان النبي عليه الصلاة والسلام كان كلمة اجماع عند العرب الذين يعرفونه من آآ طفولته وصباها كانوا يعرفون كماله. عليه الصلاة والسلام ولم يتعلق احد فيه بشيء اطلاقا - 00:10:09

فان قيل قد تعلق فيه اقوام بسببه يعني ارادوا ان يشيدوه بسببه عليه الصلاة والسلام. او بان يقولوا فيه اشعارا مما يشينه فهل ذلك ضره عليه الصلاة والسلام؟ يعني السب انت عارف انه يعني كان معرة عندبني ادم - 00:10:33

لما حد يسب احدا يكون معرة عندبني ادم الشأن هل السب ضره ام لا ليس مجرد ان يسب صار عارا لكن هل السب سب النبي صلى الله عليه وسلم او نسبته الى ما ينتقص به؟ هل ضره؟ ولا أ - 00:10:58

الواقع انه لم يضره وان كان يؤذيه وان كان السب يؤذيه صلى الله عليه وسلم لكن لا يضره عند الناس والعبرة ان واحد يسب بشيء ما فيتعلق السب به ازاي ان يلقب بلقب مسلا. فاللقب يلزق فيه - 00:11:21

ده عند غير النبي، عليه الصلاة والسلام عند غير النبي كان ممكنا اللقب يلزق بالبني ادم. زي مسلا رواة الحديث تجد مثلا واحد يلقب

بالاعرج وهو من اشهر الرواة عن ابي هريرة - 00:11:45

وهو احد الاسانيد الذهبية اللي بيقول لك اصح الاسانيد. يقول لك ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة زي ما لك عناف عن ابن عمر. مسلا او ايوب عن سالم عن ابن عمر. في اسانيد كده يقول لك ده اسناد ذهبي - 00:12:05

اصح الاسانيد. فالاعرج اسمه عبدالرحمن بن هرمز لقب بالاعرج لانه كان عنده عرج تمام آلااحول عاصم الاحول برضو لقب من احول ومشهور اسمه عاصم احول كده. وعامر الاحول. ليه؟ كان عنده حول - 00:12:21

تمام اسماعيل ابن علي هو اسمه اسماعيل ابراهيمي ابن ابراهيم ابن مقسم. بس عليا دي امه الله! واحد ينادى بامه طب واين زهب ابوك؟ لما ينادى بامه. عشان كده كان اسماعيل ابن علي ده احد مشايخ الامام احمد الكبار يعني - 00:12:49

عالي اوبي يعني. كان يقول من نسبني الى امي فقد اغتابني زعلان ان ينسب الى امه. ومع ذلك كانوا يقولون ابن علية برضو ولا يأبهون لكلامي. وان ده غيبة للرجل - 00:13:09

تمام؟ الامام احمد الحقيقة ما كانش بيقول ابن علي خالص كان يقول اسماعيل ابن ابراهيم ورعا منه لكن محمد ابن بشار مسلا او غيره يقول اسماعيل ابن علي تمام؟ طب ليه نسبوه الى امه؟ تمييزا له - 00:13:27

لان الرواة اللي اسمهم اسماعيل ابن ابراهيم اكتر من واحد فلو قال قائل حدثني اسماعيل ابن ابراهيم. يقول له طب ابن مين قل جدو عشان نعرفه. ما لازم اميذه اسماعيل ابن ابراهيم ابن مين - 00:13:44

لكن اول ما تقول اسماعيل ابن علية مش محتاجين نعرف جده يبقى ده تمييز له ولا لأ؟ انما نسبناه ليومه تمييزا له ونباهة لشأنه. تمام؟ اهو لزق فيه تمام وهلم جر الى اعمش مسلا - 00:14:00

اه سليمان ابن مهران انما لقب بالاعمش لعمش كان في وجهه فقيل له الاعمش والناس نسيت اسمه. فممكنا واحد يلقب بلقب فاذا فيه ويصير اللقب علما عليه ولا يعرفون اسمه. ولا يعرفون كنيته. بخلاف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:18

وان كان السب يؤذيه ولكن لا لم يلقب بلقب يشينه اطلاقا النبي عليه الصلاة والسلام كما قلت ان كان السب ايه وان كان السب يؤذيه. ولذلك افتى العلماء بسب قتل الذي يسبه - 00:14:42

برغم ان السب لا ينقصه ولكن يؤذيه لان السب عار عندبني ادم ولا يجوز ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم بقليل ولا كثير. ومن عجب ان الذي يسب الله تبارك وتعالى - 00:15:04

فيتوب تقبل توبته. والذى يسب النبي فيتوب لا تقبل توبته ويقتل والكلام ده استغرب له بعض الناس يعني قال لك يعني ايهمما اعظم ان ان يسب الله تبارك وتعالى ولا يسب النبي عليه الصلاة والسلام؟ طبعا لانه سب الله عز وجل. طب كيف الذي يسب النبي لا ان الذي يسب الله لا - 00:15:22

يقتل والذي يسب النبي يقتل حتى وان تاب قال لك اه لان الله تبارك وتعالى له الاسماء الحسنى والصفات العلى فلا يلحقه نقص اطلاقا اذا سبهبني ادم وهذا مركوز في الفطر - 00:15:48

ان الله لا يلحقه نقص بالسمع بخلافبني ادم تلحقه المغرة بالسب ويتأذى بذلك عشان كده اذا سب رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا لا تقبل توبته؟ لانه ممكن يتاب عليه ويطلق بل توبة - 00:16:11

ويرجع يسب تاني طب لو رجع سب مرة اخري وتاب يبقى تقبل توبته. طب رجع سب تالت سب رابع سب خامس ان يجعل عرض النبي صلى الله عليه وسلم مضغة في الفواه - 00:16:33

لأ لحرمة النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل توبة من يسبه عندنا مش عند الله عندنا احنا عشان ده في مقابل حد من حدود الله اما ان يجلد او او يقتل - 00:16:52

عندنا كبني ادم الذي يسب النبي عليه الصلاة والسلام له حد هل الحاج يسقط بالتوبه ام لا؟ ما نقصدش ان يتاب عليه يعني عند الله. احنا ما نعرفش تيب عليه ام لا - 00:17:12

عند الله عز وجل لكن عندنا احنا كائنة واحد امام المسلمين ورجل سب النبي يقتله ولا يقبل توبته ولا ايه بالضبط؟ هو ده كلامنا في

هذا البحث يعني. تمام الا ان يعفو النبي عليه الصلاة والسلام في حياته عن الذي يسبه - [00:17:26](#)

انما بعد النبي ليس من حقولي الامر ان يتجاوز عن احد سب النبي عليه الصلاة والسلام وفي ذلك حديث ابى بربة الاسلامي وقصة مطولة في مسند الامام احمد عن ابى مرزى رضى الله عنه - [00:17:48](#)

قال كنت عند ابى بكر رضى الله عنه بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام فاغضبه رجل جدا حتى ان ابا بكر هم به فقلت يا خليفة رسول الله افلا اقتله - [00:18:12](#)

قال فلما ذكرت القتل حول الحديث اللي هو ابو بكر الصديق تحول للحديث واخذ في حديث اخر قال فلما كان بالليل ارسل الي وقال يا ابا بربة انتذر حديثك كذا وكذا - [00:18:38](#)

قال ونسىت بيفكرروا بالواقع يعني. ان الرجل اغضبني فانت قلت اقتله. بيحكي له الحديث تانى يعني قال ونسىت تمام؟ فلما ذكره به ذكر قال يا ابا بربة اكنت قاتله؟ لو امرتك ان تقتله وكتت قاتله؟ قال اي والله - [00:19:05](#)

قال يا ابا بربة هذه لم تكن لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان يغضب ابا بكر الصديق حد مش القتل انما ان يغضب النبي حدود القتل تمام - [00:19:30](#)

الا ان يعفو النبي. والنبي عليه الصلاة والسلام توفي تمام؟ فصار الامر اذا الى ولي الامر بعده فلا يجوز لولي الامر ان يسقط الحد. زي لا يجوز لولي الامر ان يسقط اي حد من حدود الله عز وجل. ابدا - [00:19:49](#)

ليس من حقه اطلاقا وبكل اسف وجدت بعض من ينسب الى العلم قال ان عمر رضي الله عنه اسقط حد السرقة في عام الرماده وهذا خطأ او كذب وليس من حق عمر اطلب الخطاب رضي الله عنه ان يسقط حد السرقة - [00:20:08](#)

لكن لما اجابت الارض ولم تمطر السماء وصوح النبات وذبل ومش لاقيين يأكلوا صار الذي يسرق حينئذ لا يسرق لمجرد ان يسرق بل يسرق ليأكل وليرى حياته وقد اباح النبي صلى الله عليه وسلم للجائع ان يأكل من ثمر غيره بغير اذنه بشرط ما يملاش حجة - [00:20:36](#)

تمام كما ورد في الحديث غير متخذ خبنة. الخبرة الحجر بتعارك. يعني انت جائع مررت ببستان واحد فيه فواكه من حرقك ان تأكل من هذا البستان او تأكل من ثمر هذا الزرع دون ان تستأذن صاحبه بشرط ما تملش حرك للاولاد - [00:21:09](#)

ها ما تمرش على بستان فيه برتقان مسلا ولا بتعارك وبعدين بعد ما تأخذ تملق القفص وتشيله لعيالك هذا ليس من حرقك. تأكل اه بشرط غير متخذ خبنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:39](#)

اذا ابيح لك اذا كان ابيح لك في حال الاضطرار ان تأكل الميتة فكيف لا يباح لك ان تأكل من ثمر غيرك بغير اذنك حتى تحفظ حياتك اذا يجوز لك - [00:21:57](#)

في حال المجاعة ان تأخذ من اكل غير من ثمن غيرك او من آما له دون ان تستأذنه فكان عمر رضي الله عنه يعتبر في هذه في هذا الظرف ان من اكل او اخذ من مال غيره دون اذنه ليحفظ حياته. لذلك قال هو ليس - [00:22:15](#)

بسارق حتى اقيم عليه الحد انما لو ان رجلا لا يحتاج الى مثل هذا وسرق لابد ان يقيم عليه الحد. اذ ليس من حقولي الامر ولا من حق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:37](#)

ان يعطل حدا من حدود الله. والدليل على ذلك حديث صفوان ابن امية في السنن وغيرها قال صفوان كنت في المسجد الحرام ونمت على عباءة لي عايز يعمل مخدة يعني ينام عليها فعنده عباية. فلف العباية وحطها تحت راسه؟ تحت راسه - [00:22:51](#)

فجاء رجل فاستل العباءة من تحت رأسه لقى العباية جميلة وحلوة حب يسرقها. استل العباءة من تحت راسه وهو نائم بفضل الله له صفوان فمسكه تمام واخذه الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:15](#)

يبينما ان نائب محطة العباية تحت راسى الرجال ده جه استنى العباءة من تحت راسى فامر به النبي ان يقطع وفوجئوا صفوان يقطع ايده هتقطع في عباية قال رسول الله تقطع ايده - [00:23:34](#)

وهوتها له. هو مش عايزها خالص. ياخدها هدية بس ما تقطع ايده قال له هلا قبل ان تأتيني كان الكلام ده لما تستوي انت مع

بعض مع بعض تتوافقوا مع بعض لكن رفعت الى الحد ما اقدرشن. خلاص. صار الحد حينئذ - 00:23:56

صار اقامة الحد حينئذ حقا محضا لله ما عادش من حق حد ولا النبي حد عليه الصلاة والسلام قال له هلا قبل ان تأتيني؟ وتفقوا بعض. عشان كده واحد سرق واحد - 00:24:22

هل يرفعه الى القائل الامام ولا يستبقو مع بعض يتتفقوا مع بعض ويقولوا انا اسف والله واخر مرة ومعلش وما عدتش اعملها والكلام ده. والله ازا اتفقوا مع بعض ماشي - 00:24:44

المهم لا يصل الحد الى الامام لو وصل الى الامام لا يجوز للامام وليس من حقه ان يسقط حدا من حدود الله تبارك وتعالى. عشان كده نقول الحكم المسلمين ليس من حق حاكم - 00:25:01

ولا قاضي ان يؤتى برجل ثبت عليه انه اخترس اموال الدولة انه يسجنه ليس من حقه ذلك. بل يجب عليه ان يقطع يده اذا ثبت انه اخترس من اموال الدولة - 00:25:25

فضلا عن من اموال الناس فضلا عن اموال الدولة يعني انما يسجنه بيطبع لص زي ما هو هل رأيتم سارقا من اموال الدولة سجن وخرج فتاتب ده بيدخل السجن وبيسكن في زنزانة خمس نجوم - 00:25:48

دول السجن بيرخص له طالما ان انت هتجهز الزنزانة على حسابك ماشي والناس الكبار دول ما بيتسجنوش في زنزانة كده ويتغوط في سطل وجردل وكلام الكلام ده للائمة والعلماء والمسلمين بس - 00:26:14

يدخله بزنزانة ما فيهاش دورة ميه ويدي له جردل عشان يتغوط فيه كنوع من الاذلال له الكلام ده ما شفناهوش الا للعلماء بس والمسلمين الذين سجنوا بسبب انهم مسلمين انما الجماعة دول قطط السمان دول لأ بيروحو سجون معينة - 00:26:34

وبعدين يقول له والله ازا انت عايز تعمل الزنزانة بالسيراميك والله كتر خيرك. لأن اللي هييجي بعدك هيستفيد بالسيراميك تمام ودورة الماء دي ممكن تعملاها بالسيراميك وتعملها طقم آآ حمام افرنجي براحتك - 00:26:57

تمام؟ ولان اللي دخل السجن ده مسلا مسلا يعني اخترس ميت مليون تمام وبعدين لما حكموا عليه حكموا عليه يرد مسلا خمسين مليون اتفضلاكم خمسين مليون كل يوم الصبح يجي له الاكل ساخن من افحى المطاعم الخمسين مليون للي باقي - 00:27:16

اللي باقية بزمته تمام؟ يوميا السائق يجي بالسيارة بالاكل الساخن من افحى المطاعم طب ده اتحكم عليه بقد ايه خمس سنين طب لو كل يوم الصبح اكل سخن واتغدى اكل ساقنة خلص بخمسين مليون - 00:27:45

في يعني ده اللي لقوه او اللي عثروا عليه او اللي اثبتو انه سرق خمسين مليون وممكن يطلع بعد نص المدة بحسن سر السلوك تمام؟ او على ما القضية تخلص ان كان خد له تلات سنوات احتياطي من الخمسة - 00:28:05

تمام؟ هيطلع عنده مالية قد كده تمام؟ ويطلع برضو يدخل في اي وظيفة ويختلس عادي هل رأيتم رجلا سرق قط او اتهم بسرقة وقام عليه الدليل بالسرقة وطلعتين تائب يعني؟ والله ما - 00:28:25

انها قط ما رأيناها يعني في فيما نعلم من العلن تقارير والانباء والكلام ده لكن لو قطعت له ايده يقطع ايد واحد مرة واختبر الناس وانت ماشي كده ارم ارم رزمه فلوس في الشارع. وانت ماشي - 00:28:45

ها وحط الكاميرا الخفية الراجل يمد ايده عليها مع ان دي مش سرقة دي بقت لقطة يعني خدت حكم تاني ومع ذلك يقول اخدها ولا ما اختهاش ها اخوه التجهيز يقول له سارق اقطعوا ايدي. يعمل ايده ايده كده - 00:29:08

ها دي تروح مني ولا اعمل ايه ولا باتع هييحس ها مع ان لقطة لو اخذها يعرفها سنة وباتع ايه يعني ما لهاش حكم السالب. ومع ذلك ممكن يخاف يحط يمد ايده عليه - 00:29:28

ويا اخي الغريب ان حكم السارق مش حديس عشان يقول لك احاديث احاد وباتع ده لو فرضنا ان الاحاد في الاحكام الشرعية مع ان الاحادي يقول لك في العقائد بس. لكن مش في الاحكام الشرعية. تمام؟ حتى يا اخي لو قال احد في الاحكام الشرعية ها مش احاد ده ربنا عز - 00:29:46

والسالق والسارقة فاقطعوا كلام ربنا عز وجل مكسرینه کمان يعني کلام ربنا مكسرینه مش حديس حتى اللي السنة دخلت فيه

اقطعوا ايديهما. الايد من هنا لها. السنة قالت لك تقطع منين - 00:30:06

مصر السنة بيبيت اين مكان القطع انما القطع لا خلاف اطلاقا في قطع يد السارق فليس من حق اي حاكم على وجه الارض يعطى حدود ربنا سبحانه وتعالى ازا الجماعة حتى اعترضوا وقال لك ردم الزاني اصل الرجم آآ مختلف فيه والكلام ده مع انه لا اختلاف في الرجم عند اهل السنة. ولكن - 00:30:32

فرضنا جدلا. قال لك احاديس احادي وبنات الكلام ده. طب والسارق ما فيش فيه احاديس احاديس سابقة تمام انما الاحاديس وردت في مكان القطع وممرين الغريب ان احد المستشارين عندنا في مصر وكان اسمه المستشار غراب - 00:31:01

وابنه احد المحامين الافاضل يعني ربنا ببارك فيه ونعرفه شخصيا يعني آآ في اخر عمره كان قاضيا لما حد من العلماء قعد معه تقريرا يعني وبين له الحكم انه لا يجوز انك تبدل احكام ربنا وما يجيش واحد زاني - 00:31:23

اسجنه الزاني اذا كان محسنا يرجم واذا كان لا غير محسنا يجلد فالراجل اقتتن وقال لك خلاص ازا جالي زاني محسن حكم عليه بالرجل صادف ان واحد زاد زبطوه بزنا يعني - 00:31:44

خلاص واتعرف ان المستشار ده لا يحكم السجن انما اذا جاءه زاني محسن يحكوا عليه بالرجل صادف ان واحد يتزبطة في قضية زنا المحامي تمام؟ قعد يزيح في القضية عشان تقع في دائرة المستشار ده - 00:32:02

تمام لو وقعت في دائرة مستشار تاني يحكموا عليه بالسجن هو عايز يقع في دائرة المستشار ممرين ؟ اللي بيحكم بالراجل. تمام؟ فقعد يزق في القضية يزق فيها لحد فعلا ما هو قاعد في ايه ؟ في دائرة - 00:32:25

المستشار ده المستشار بمقتضى الاوراق والكلام ده قال حكمت المحكمة على فلان الفنان بالرجم حتى الموت واذا بالقاعة تضج بالتصفيق يحيى العدل يحيى العدل يحيى العدل. الله انا بقول بالردم حتى الموت وانتم تقولوا يحيى العدل ؟ اه. لأن القانون ليس فيه الرجل - 00:32:40

القانون فيه السجن فتحكم بالرجل اذا ليس في القانون اذا يساوي البراءة تخيل يقال يحكم عليه بالرجم حتى الموت يقولوا يحيى العدل ويطلع براءة فاقامة الحدود حق لله تعالى محضا - 00:33:07

هي في عنق كل حاكم لا يقيم حد الله عز وجل شف عدد المختلسين في فترة حكمك حكمت عشر سنين عشرين سنة ثلاثة سنين اربعين سنة خمسين سنة وفي آآ مملكتك - 00:33:35

او في دولتك رجل سارق وحكم قاض عليه بالسجن وليس بالسرقة كل دول في رقبتك كل هؤلاء في رقبتك امام الله عز وجل بقول لي بالله عليك انت هتشيل ايه ولا ايه ؟ هي رقبتك هتشيل ايه ولا ايه ؟ هي رقبتك تخن ايه يعني - 00:33:57

وحتشيل ايه ولا ايه ؟ عشان كل حاجة في رقبتك ها اقامة الحدود وانا اكرر اقامة الحدود حق لله تعالى محضا لا يحل لاحد من الحكام ان يسقطه او ان يبدل بحد اخر او بحكم اخر - 00:34:20

تمام فهذا هو حكم الله تبارك وتعالى في المسألة. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال له هل قبل ان تأتيني تمام؟ اذا اقامة الحد على ساب النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحد ان يسقطه الا النبي عليه الصلاة والسلام. وفي حياته - 00:34:45

ودليل المسألة في هذا ايضا ما رواه اصحاب السنن عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة امن الناس جمیعا الا - 00:35:10

اربعة رجال وامرأتين قال اقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة والتعلم باسرار الكعبة كان عرفا عند العرب كان اي واحد قاتل مسلا يقتل حد وعايز حد ما يقتلوش يروح على الكعبة ويتعلق بالاستار بتعاتنا - 00:35:31

كانت العرب تعظم الكعبة جدا تعظم البيت فكان يروح القاتل يلوذ بالكعبة ويمسك بالاستار ويتعلق بها يبقى خلاص في حد يعرف يعمل له حاجة وحتى لا يفعل احد مثلما كان يفعله العرب - 00:35:54

يتعلق باستار الكعبة قال اقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة تمام عبدالله بن ابي الصرح وابن خطل وعكرمة ابن ابي جهل ورجل رابع وامرأتين يعني تمام المهم ان ابن خطل وما قيس ابن صباب. اي نعم ده الرابع - 00:36:12



عليه وسلم فانه لا ليس من حق ان يسقط حقه عليه الصلاة والسلام بل حرمته باقية - 00:42:34  
الى يوم القيمة كيوم وجد كيوم هو هو حرمة عليه الصلاة والسلام كحرمته يوم كان حيا عليه الصلاة والسلام تمام المهم احنا يعني يمكن خرجننا كثيرا لكن ارجو ان يكون خروجا نافعا يعني انا اذا خرجت يعني آآ - 00:43:09

لافي الماده العلميه واحد بالك ؟ لا اخرج هكذا اعتباطا يعني انما اخرج بسبب يعني والخروج ده احيانا بيكون مفيد يعني فارجو الا يتضجر احدنا او يتصور ان انا خرجت عن الحديث يعني - 00:43:35

فهي يعني عائشة رضي الله عنها بتقول انها يعني قدمت آآ المدينة ومرضت شهرا الناس يفيفون في الافك وهي لا تشعر بالشر كالعاده يعني. احنا عندنا في الامساك يقول لك الكلام بيجي عند صاحبه ايه ويقف - 00:43:51

العاده عندنا الدنيا كلها تتكلم في امرك وانت لا تدري ان الناس يتتكلمون فيك. هكذا من قديم. حدث لعائشة رضي الله عنها. انت عرفت عائشة يوم ما خرج مع امه مسطح - 00:44:22

وهي قريبة ولها رحم مع عائشة رضي الله عنها تقضي حاجتها وكان من عادة العرب الاولئ انهم يتأنون من قرب الكتف ان يبقى دوره المائية في البيت او قريب من البيت كانوا يتأنون بهذا - 00:44:38

انما كانوا يخرجون بعيدا وكان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح انه اذا اراد الحاجة بعد المذهب يفضل ماشي ماشي حتى لا يراه احد - 00:44:58

فيقضي حاجته ويرجع فكانت عائشة رضي الله عنها تقول فكانت المرأة يعني من من تخرج من ليل الى ليل ان تقضي حاجتها من ليل الى ليل تمام ؟ وامروا في ذلك امر العرب الاولئ - 00:45:14

هنا بعض اهل العلم تكلم بمناسبة امرنا امر العرب الاولئ فيما اقره الاسلام من شأن العرب الاولئ وضرب على ذلك بعض الامثلة. اعتقاد يعني انا ساقف عليها هضربي الامثلة اللي قالها وهن جاوب عليها ان شاء الله المرة القادمة ان كان لنا عمر يعني - 00:45:35  
لان فيها آآ اغالطيط لا شك ان العرب كانت لهم عادات العدد دي الاسلام لم ينفها كلها اقر بعضها ونبه على بعضها وانكر بعضها يبقى عندنا تلات حاجات العرب فعلوا شيئا - 00:46:01

اما ان يقره الاسلام او يستحبه او ينهى عنه اولى يبقى مباح لازم نقسمهم التلاتة دول هو بقى خلط في المسألة قال لك يعني من ضمن اللي كان العرب بيفعلوه والاسلام اقره - 00:46:30

اعفاء اللحية فالعرب كانوا يعفون لحاتهم فلما جاء الاسلام اقرهم على اعفاء اللحى يبقى ده مباح فمن اين اوجبتم اعفاء اللحى ؟ ده العرب كانوا بيفعلوا هذا والذين اسلموا اصلا كانوا ملتحين وهم في الجاهلية. فلما اسلموا صعب او يحلق لحيته وكان شعارها من العرب - 00:46:54

فإذا ده كان مباحا عند العرب والاسلام اخده. فالذى يحلق لحيته فلا اثم عليه تمام وضرب المسألة برضه بمسألة الاكل والشرب قال لك برضه مسألة المطعومات والاكل والشرب والكلام ده - 00:47:22

وضرب المسألة ببردو النياح قال لك النياحة كانت عند العرب والاسلام اقر النياح الله! طب ازاي دي الاحاديس كلها بتقول لك ان انا لو حتى في فيما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم على ان المؤمنات الا يلحن - 00:47:39

النياحة محمرة. قال لك لأ ما هو في البخاري ومسلم انه لما اخذ على آآ زوجاته على المؤمنات الا ينحرن قالت ام عطية يا رسول الله ان ال فلان اسعدني - 00:48:00

قبل ذلك فانا اريد ان اسعدهم يسعدهم يعني اروح انوح معهم يقال اسعده اي ناح معه تمام فوالله بنوا فلان انا كان لي ميت قبل الاسلام وجم لطموا معي وولولوا معي ها وشقوا هدمهم معي والكلام ده فانا عايز اروح اعمل لهم برضه اجامهم - 00:48:21  
ها عايز اروح برضه انوح معهم واصرخ معهم والطم واحاط التراب على كده واشيل الهدوم وبتاع والكلام ده تمام قالت فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت اسعدتهم ورجعت بایع - 00:48:46

تمام ما رضاش بیايعها لحد ما تروح تایه لحد ما تروح تنوح معهم وبعدين ايه الله طب ما هو كده سكت قال لك سكت اهو وفي

صحيح مسلم قال الا اال فلان. خلاص انا هابايك بس روحي لهم - 00:49:08

اسعدיהם وبعدين خلاص فخصها كما ذهب اليه بعض العلماء يعني خصها بالاسعاد وبعدين قبل منها البيعة بعد ذلك قال لك اهو اذا يجوز وفي بعض الاحاديث ما فيش التخصيص ده بس انا عشان لميت طرق الحديث وبناء الكلام ده. فقال لك النياحة اذا مش مش 00:49:28 - محرم

اقصى درجتها مكرهه فزاكري ان هي تروح تلطم معهم تمام؟ وترى لهم يعني بانها تلطم معهم كده ومجاملة برضه والكلام دوت 00:49:53 - يبقى مكرهه وبس ها لان العرب كانوا يفعلون ذلك يا جملي ويا سبع والكلام اللي بيحصل ده

ما يجراش حاجة وبناء تمام فالحقيقة خلطة دخل المسائل في بعضها تمام؟ فوجب في طالما دخلنا في وامروا امر العرب الاولى 00:50:12 - مش كل حاجة المسلمين خدوها من العرب اه في بعض الاشياء الاسلام اقرها

اما اقرها سكوتا واما استحبها بدليل او اما نهى عنها صراحة. اما كراهة تزييه او كراهة تحرير او او تحرير تمام؟ فدي ان شاء الله 00:50:30 - يعني ده بحث مهم. احنا برضو ربما يعني نأخذ منه بطرف او نبسط الكلام. والله اذا يعني المسألة مشيت معنا

ولنا لابد ان احنا نبسط كلام رفعنا عن الايهاب الالهاب على الادلة على مشكلة النهاردة ايه مشكلتنا النهاردة واحد من اللي 00:50:49 - بيترى بزي اهل العلم لانه لا يمكن ان يفعلها عالم على الحقيقة

العالم ليس من حقه ان يبدل احكام الله بل يقول احكام الله اللي عاججه عاججه واللي مش عاججه ياخذ دماغه في الحيط ليس من 00:51:08 - حق العالم ان يبدل احكام الله ولا ان يرضي اهواء العوام. ابدا. ولا يجوز للعالم حقا ان يذهب الى اضعف الاقوال ويديها العوام اذا كان يوافق اهواءهم مش من حق العالم ان يفعل هذا ده النبي عليه الصلوة والسلام لما جاءت امرأة بابنتها عينها فيها رمد 00:51:28 - عينها فيها رمد وجوزها كان ميت. زوجها مات

والمرأة اذا مات زوجها لا تكتحل ولا تتغطر ولا تلبس دهب ولا تزين والكلام ده. وفاء لحق الذي مات فالست دي كلها رمد والرمد 00:51:49 - هيضيع عينها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

البنت مات زوجها وعينها فيها رمد فنكلها افتكتحل قال لها لا قال الحافظ ابن حجر في الشرح فتح الباري وروى قاسم بن اصبع 00:52:09 - بسند البخاري. يعني بنفس السند بس في طريق تاني

تمام السنت قالت يا رسول الله ستدهب عينها لو ما كحلنهاش عينها هتروح قال لها لا في مصنف آآ اصبع قال لا وان ذهبت عينها ده 00:52:33 - عينها فيها رمد تمام؟ طبعا يعني اي حد هيقول لي لأ الرواية دي ازاي والضرورة تبيح المحظورات؟ اقول لك اه لانه يمكن ان تداول العين بالصبر طالما في دوا تاني ما تروحش على الدواء اللي فيه نهي لان ازا كان الكحل دواء للعين. لكنه فيه زينة. مع انه دواء لكن فيه زينة - 00:53:07

تمام الصبر دواء للعين بس ما فيهوش زينة ما تروح تداويه بالصبر لكن بالكحل لأ عشان الكحل فيه زينة والزينة ممنوعة للمحددة 00:53:25 - خلاص فليس من حق العالم ان هو يذهب الى اضعف الاقوال عشان ده اللي يمشي مع العوام

الدين ما هوش لعبة لا يجوز لعالم ان يفعل هذا لكن اللي هم بيعملوا كده النهاردة ما هو كتير او اختتم كلامي الان بوصف لهؤلاء نحن 00:53:47 - نعوذ بالله من هؤلاء المجددينات

مش المجددين المجددينات اطلق هذا الوصف على الذين يزعمون التجديد في الدين يعني وغيره اطلق هذا الوصف الاديب كامل 00:54:11 - كيلاني رحمة الله عليه ونقضه عنه الشيخ ابو الشباد احمد محمد شاكر شيخ مصر الاشهر المحدث الكبير

تمام؟ لما كامل الكيلاني قال نعوذ بالله من المجددينات. فواحد من اللي قاعدين استغرب من هذا الجمع فقال له قال له هذا جان ليس 00:54:36 - جمع مذكر سالم ولا جمع مؤنس

سالم يا اما تقول المجددين يأتوا المجددات لكن المجددينات ده جمع ما شفناهوش لا مذكر سالم ولا مؤنس سالم. قال هذا جمع

مخنث سالم ها فاقسم له سامعه ان اللغة العربية في احوج ما يكون الى هذا الجمع في هذه الايام - 00:54:53

انا اقول ختاما في هذه في هذا الدرس نعوذ بالله من هؤلاء المجددينات الذين لعبوا بالاحكام الشرعية موافقة لاهواء العوام اقول

قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم 00:55:24 -